الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٧ كانون الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٩٢ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

عاد لزوجته المفجوعة بوفاته

| وكالات

في حادثة غريبة شهدتها هندوراس، عاد رجل إلى عائلته بعد مرور أربعة أيام على جنازته، الأمر الذي سبب لزوجته صدمة كبيرة.

وتلقت فيكتوريا سارمينتو اتصالاً من المستشفى في هندوراس يفيد بوفاة زوجها البالغ من العمر ٦٥ من تداعيات إصابته بفيروس كورونا المستجد.

وتوجهت الزوجة المفجوعة بوفاة زوجها إلى المشرحة الخاصة بالمستشفى، للتعرف على جثة زوجها.

وبالفعل فقد أكدت فيكتوريا أن الجثة تعود لزوجها، واستخرجت عقب ذلك تصريحاً بالدفن.

ثم نقلت فيكتوريا الجثة لتدفن في بلدة سان نيكولاس في كوبان، غربي البلاد، حيث ووري الجثمان الثرى بالفعل.

وكانت المفاجأة الصاعقة بالنسبة لفيكتوريا، هي ظهور زوجها بعد أربعة أيام من الجنازة، بعدما عُثر عليه في أحد الحقول ببلدة ترينيداد المجاورة.

وحسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فقد كان الزوج في نزهة عندما سقط أرضاً، وظل أياماً غير قادر على النهوض ومن دون طعام.

وفي حديث لوسائل إعلام محلية، أوضحت فيكتوريا أنه من الممكن أن يكون الأمر قد اختلط عليها في المشرحة أثناء التعرف على الجثة التي كان يفترض أن تكون لزوجها.

ودعت الزوجة المستشفى كي تعيد لها ما أنفقته على دفن رجل غير زوجها، مشيرة إلى أنه كان يجب على السلطات أن تدقق أكثر في بيانات المشرحة والأشخاص الموجودين فيها.

من جانبه قال مسؤول في المستشفى، إن الرجل الذي دُفن عن طريق الخطأ قد أدخل إلى المستشفى في حالة حرجة، وكان يعاني كورونا وقد توفي بعد ساعات من ذلك.

واعتبرت إدارة المستشفى أنها غير مسؤولة عما حدث، وأن الزوجة هي التي أكدت هوية الشخص الذي عُرض عليها في المشرحة، لافتة إلى وجود شبه كبير بين زوجها والمتوفى.

نادين قدور بإطلالة ساحرة

| الوطن

نشرت الممثلة السورية نادين قدور جلسة تصوير جديدة بمناسبة العام الجديد، وبدت في غاية الجمال بإطلالة ساحرة وأنيقة.

من دفتر الوطن

إنسان خارق أم مسخ؟

حسن م. يوسف

في أواخر سبعينيات القرن الماضي قرأت لأول مرة عبارة «الطاقم الوراثي البشري» في مقال مترجم ومع أنني، في ذلك الحين، لم أفهم ما المقصود بالعبارة، إلا أن المقال أثار فضولي لأن كاتبه رأى أن علم البيولوجيا الجزئية يفتح أمام البشرية آمالاً لا تحد، لأنه يمكن العلماء من تخليق جينات جديدة وصفات جديدة، وقد اقتبست آنذاك عبارة من المقال كتبتها في الدفتر الذي مازلت أحتفظ به: «البيولوجيا الجزئية تمكن الكائن الحي لأول مرة في التاريخ أن يفهم أصله وأن يتولى تخطيط مستقبله».

ومنذ ذلك الوقت لم يكف فضولي حول هذا الموضوع عن النمو.

ترجع فكرة إنتاج بشر من نوع أفضل إلى عهد أفلاطون وربما قبله، لكن علم الوراثة الحديث نشأ على يدي فرانسيس جالتون ابن خالة تشارلز داروين، وهو عالم بارز لا يقل أهمية عن داروين إذ أعلن في أواخر القرن التاسع عشر أنه من الجائز أن نتمكن من تحسين الجنس البشري، بنفس الطريقة التي تربى بها الحيوانات والنباتات، أي عن طريق التخلص من الصفات غير المرغوب وإكثار الصفات المرغوبة فيها. وقد أطلق جالتون على برنامجه لتحسين البشر اسم (يوجينيا) وهو اسم مشتق من كلمة إغريقية تعني «نبيل الأصل».

في العقد الثاني والثالث من القرن العشرين قام أكثر من عشرين ولاية أميركية بسن قوانين، أو وضع مسودات قوانين، تشرعن «التعقيم البيولوجي» ضد الأقليات بغية زيادة تكرار المورثات (الجيدة)! وخفض تكرار المورثات (الرديئة)! الأمر الذي من شأنه تحسين السلالات وتخليص المجتمع من (المنحطين بيولوجياً)! وكانت الولاية القائدة في هذا المجال هي ولاية كاليفورنيا التي عقمت مئات آلاف الناس. إلا أن هذا التوجه انطفأ بسبب تبني النازيين لسياسة التطهير العرقي.

يتراوح عدد جينات الفرد الواحد بين خمسين ألفاً ومئة ألف وهذه المورثات توجد على الكروموزومات وهي كيانات خيطية الشكل توجد داخل نواة كل خلية في جسم الإنسان وهي المسؤولة عن وجود عدد هائل من الخصائص البشرية في مجال الأمراض والنمو والسلوك. ومع أن الخلية نفسها لا ترى بالعين المجردة إلا أن الخريطة الموجودة فيها، يبلغ طولها، فيما لو مدت بخط مستقيم، من الأرض إلى القمر سبع مرات، وهي تروي قصة سلالة صاحبها منذ ظهور أحاديات الخلية قبل ٣,٥ مليارات عام، وحتى هذه اللحظة، ونصف قصة سلالته منذ هذه اللحظة وحتى انقراض السلالة!

عقب إنجاز الخريطة الوراثية للإنسان، أواخر القرن الماضي اكتشف العلماء أن الخريطة الوراثية لقرد الشمبانزي تشبه الخريطة الوراثية للإنسان بنسبة تسعة وتسعين بالمئة!

في اليوم الأخير من العام الماضي أعلن معهد الكيمياء الحيوية في جامعة مونستر في ألمانيا أن مجموعة من باحثيه قد طوروا آلية للتحكم في وظائف الحمض النووي باستخدام الضوء بحيث يستطيع العلماء إجراء تعديلات فوق جينية على الخلية تمكنهم من إضفاء خصائص إضافية على الحمض النووي غير موجودة في التسلسل التقليدي للوحدات الأساسية المكونة له ما يؤدي لظهور سمات جديدة، فهل سنشهد قريباً طفرة من البشر الخارقين، أم إن العبث بتكوين الإنسان سيؤدي لولادة نوع جديد من المسوخ؟

شقيقتان تحتفظان بجثة والدهما

| وكالات

كشفت وسائل إعلام مصرية تفاصيل تتعلق باحتفاظ شقيقتين بجثة والدهما المتوفى منذ أيام في منزلهما بمحافظة الجيزة وعدم الإفصاح عن موته.

وقد أقدمت الشقيقتين على وضع «كريمات» على الجثة لتخفيف آثار تعفنها، كما قامتا بلفها بشاش أبيض، ومنعتا أفراد عائلتهما من دخول الشقة لزيارة والدهما.

وقد بررت الشقيقان فعلتهما بأنهما كانتا تحبان الأب كثيراً، بعد أن تفرغ لتربيتهما عقب وفاة والدتهما، وقد ذكرت المتهمتان أنهما اعتبرتا بقاء الجثة في الشقة تكريماً للأب، وذلك بدلاً من دفنه تحت التراب على حد وصفهما.

إليكم تطورات الحالة الصحية ليسرا

| وكالات

بدأت الممثلة المصرية يسرا بالتعافي من آثار فيروس كورونا، ومن المقرر أن تعود إلى جمهورها قريباً لتستكمل تصوير مسلسلها الجديد.

وتوجهت يسرا برسالة شكر لكل المطمئنين وكتبت: «بشكركم جميعاً من قلبي على دعائكم واهتمامكم ومشاعركم.. وأتمنى للجميع الشفاء والصحة.. وإن شاء الله يكون عاماً سعيداً على مصر والوطن العربي ويكفينا شر هذا الوباء وينصرنا عليه».

حقن ضحاياه بلقاح كورونا مزيف

| وكالات

تجري الشرطة البريطانية، بحثاً دؤوباً لأجل التوصل إلى محتال حقن امرأة مسنة بلقاح زائف ضد كورونا ثم أخذ منها مبلغاً باهظاً يقارب ٢١٧ دولاراً.

ونبه المحققون إلى أن هذا الشخص ربما يعرض حياة الناس للخطر، إذا لم يجر إلقاء القبض عليه، بعد الواقعة التي نصب فيها على امرأة في الثانية والتسعين من العمر.

وزعم هذا المحتال أنه يعمل في هيئة الصحة العمومية البريطانية، فأذنت له المرأة المسنة بأن يدخل بيتها في الثلاثين من كانون الأول الماضي.

وقالت الضحية: إن المحتال قام بحقن جرعة في الذراع، عبر أداة ذات لون داكن، ثم طلب منها المبلغ، وأوضح لها أنها ستتلقى تعويضاً عنه، في وقت لاحق.

ولم يجر التأكد مما إذا كان هذا المحتال قد حقن المرأة المسنة بأي مادة.

ولم تظهر أي أعراض جانبية على المرأة البريطانية المسنة بعد أخذ الجرعة المزيفة من لقاح كورونا، وتأكدت ضحية النصب من سلامتها بعد إجراء فحوص في المستشفى.

وأظهرت صور ملتقطة بكاميرا المراقبة في الشارع، مواصفات المحتال الذي خدع المرأة المسنة وسلب منها مئات الدولارات.

وأوضح المحققون إن هذا المحتال يتحدث الإنكليزية بلكنة لندنية، وطلبوا ممن لديه معلومات بشأنه أن يبادر إلى إبلاغ السلطات.

حفرة تلتهم الأرض أسفل مستشفى

| وكالات

أغلق مقر إيواء مخصص للاستشفاء من مرض كورونا بشكل مؤقت، بعد أن التهمت حفرة عملاقة موقف السيارات المجاور التابع لمستشفى في مدينة نابولي الإيطالية. وأدت الحفرة العملاقة إلى قطع الكهرباء عن المقر المؤقت والمستشفى من دون أن تؤثر في العمليات والخدمات في «مستشفى البحر» في مدينة نابولي، نظراً لوجود شبكة كهرباء احتياطية خاصة بالمستشفى. وأفادت فرقة الإطفاء في المنطقة بعدم وقوع إصابات بين المرضى، لكن عدة سيارات للزائرين كانت موجودة في الموقف شبه الفارغ سقطت في الحفرة. وأوضح المستشفى أن عمق الحفرة التي تكونت فجأة في ساعات الفجر الأولى، بلغ قرابة ٢٠ متراً، وبلغت مساحتها نحو ٢٠٠٠ متر مربع. وقال ضابط فرقة الإطفاء، إنيو إكويلينو أن سبب تكون الحفرة ربما يعود إلى تسرب المياه الجوفية، الناجمة عن تساقط الأمطار بغزارة في وقت سابق.